درة عدد ٢

من حاشية الشرواني على شرح عبد السلام

قوله من غير مزيد اي من غير زياده فهو مصدر ميمي بمعنى الزياده فلا
يذكر الاقوال المخالفه ولا الشبهه التي اوردها الفرق الداله على ادلة اهل السنة
لان ذكرها فيه مشقة على الضعفا قوله بحمد ظرف معمول لافصح قوله
اخرجته اي المذكور من الاوراق اي داله اي اخرجت دال الالفاظ وهي
النقوش في ضمن اخراج محله وهو الاوراق حقيقة اذا اريد بالاوراق
الالفاظ مجازا ولهذا احتيج لذلك التقدير لان الالفاظ لا تخرج لكونها
عرضا اما اذا اريد بالاوراق حقيقتها على تقدير مضاف من كما مر لا يحتاج
لتقدير دال لان المعنى اخرجتها اي الاوراق التي فيها النقوش وهي
تتصف بالاخراج لكونها جرما والضمير عائد على ارشاد المريد على ارتكاب
الاستخدام والمراد اظهرته اخرجته من العدم الى الوجود قوله التكرور
بضم التاء المثناة فوقية اسم بلد بالمغرب والمنسوب اليها تكروري ثم صار اسما
للزاهد الاسود وان لم يكن من اهل هذه البلده وخصهم بالذكر لانهم
الذين اعتنوا به واقبلوا عليه قوله عفا الله وجملة خبريه لفظا
انشائيه معنى وعفا من المحا عفه بمعنى المجاوزه اي لا تروا عاقبهم
لان تناولهم للشرح نعمة منهم على الشيخ فان قلت المحا عنه حاصلة بوعد
الرب في قوله من جا بالحسنة فله عشر امثالها اجيب بان المراد مضاعفة
ثانيه قوله لي قدم نفسه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا
بدا بنفسه قوله الخيرات جمع خيرة كبيضه وبيضات والخير ما يمدح
فاعله في العاجل ويثاب عليه في الاجل ويطلق الخير على ثواب كمل قوله والا
جور جمع اجر وهو الثواب اي الجزاء على العمل وعطف الاجور على الخيرات
من عطف الملازم على الملزوم او المسبب على السبب بناء على الاطلاق
الاول في الخير او من عطف التفسير بناء على الاطلاق الثاني قوله افصح
اي اظهر واخبر والضمير الواقع فاعلا عائدا على بعض طلبة التكرور قوله
بما يبني بالبا الموحده على النسخة الصحيحه اي افصح بعبارة تبني وفي
بعضها بالميم فتكون من بمعنى البا او صفة لموصوف محذوف اي شيء
ما ينبي قوله عن قصور همته من اضافة الصفة للموصوف اي
همته القاصره والهمة لغة القوه والعزم وعرفا حالة للنفس تتبعها
قوة ارادة وعلة انبعاث الى نيل مقصود ما غرائب تعلقت بمعالي الامور
فعلية والافدبيه قوله وتنائي رغبته التنائي البعد والرغبة في الاصل

الطلب

قوله بدا بنفسه اي باعتبار الغالب له والا فقد دعا لبعض الانبيا فلم يبدا بنفسه قال تعالى رحم الله لوطا رحم الله يوسف ودعا لابن عباس بقوله اللهم فقهه في الدين اهـ مؤلف

[illegible]

الطلب فان تعدت بفي كانت بمعنى الابتهاج وان تعدت بعن كانت بمعنى
الزهاده والمراد بها هنا التعلق مطلقا او التعلق الشديد اي وبعد
تعلقه بعد اثنا ما قوله وليته نظر صيغة تمن وهو طلب ما لا طمع فيه او معلوم
ان نظرهم الماضي لا طمع فيه اي ليته تامل قبل ان يفصح بذلك فلا يتكاسل
عنه من تقدم على ذلك الشرح الذي جمع زبد المعاني فلا يجحدهم على ما وقع
منهم قوله نظر اعلم ان نظر ان تعدى بالى فهو بمعنى ابصر وان تعدى بفي
فهو بمعنى تامل والمراد هنا بالنظر التامل والى بمعنى في لان قول القائل من
محسوسات البصر وانما عبر بالى اشارة الى ان مراده التامل القوي حتى
كانه يشبه النظر بالبصر قوله الى قوله اي قول الامام الشافعي وقيل الجزري
ولم يعين القائل لانه لا داعي له او لانه لم يعرف عينه او لوقوع الخلاف فيه
قوله فكن رجلا وقبل هذا البيت

اذا اعطشتك اكف اللئام ٥ كفتك القناعة شبعا وريا
وبعد فان اراقة ماء الحياة ٥ دون اراقة ماء المحيا

اي فكن كرجل رجله في الثرى اي التراب المندي فان لم يكن نديا قيل
له تراب ولا يقال له ثرى ثم بعد ذلك اطلق على الارضين السبع
او الصخرة تحتها وهو المراد هنا وقوله وهامة همته اي راسها اي
عاليها وقوله في الثريا اي تجاور الثريا وهو السما وهي عدة نجوم احدى
عشر نجما واعلم ان الجمهور على انه جميع الكواكب من شمس وقمر وغيرها
في سماء الدنيا تسبح فيها كما تسبح الحيتان في البحر فحينئذ الثريا في سما الدنيا
وقيل ان الكواكب في سما الدنيا الا الشمس فانها في السما الرابعه وقيل ان
الكواكب متفرقة من غير تعيين وقيل ان الكواكب في سما الدنيا الا زحل
ففي السابعه والا المشتري ففي السادسه والا المريخ ففي الخامسه والا
الشمس ففي الرابعه والا الزهرة ففي الثالثه والا عطارد ففي الثانيه والا القمر
ففي سما الدنيا فهذه اقوال اربعه وهي غير طريقة اهل الهيئة واما اهل
الهيئة فالافلاك تسعة العرش وهو الفلك الاطلس وليس فيه نجوم
اصلا وتحته الكرسي وهو الثامن فيه جميع النجوم ثابتة لا تتحرك وهذا
التحرك الذي يرى بحركة الفلك وما تحته من السابعه فيها زحل وما
تحته من السادسه فيها المشتري والخامسه فيها المريخ ثم ما تقدم
واضافة هامة الى همة من اضافة الصفة للموصوف اي همته الهامة

Copyright © King Saud University